

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / بكالوريوس إدارة مشاريع

الريادة في إدارة المشاريع

إعداد
حنان خميس الدهشان



الإهداء

إلى من ينبض قلبي بحبهم...

إلى نبع العطاء والرضا، من غمراني بدعواتهما وكانوا لي نوراً في عتمة الطريق...
والدي العزيز ووالدتي الغالية.
إلى من شاركني الطموح، ودعمني بخطواتي، وكان سنداً لي في مسيرتي العلمية والعملية شريك حياتي وفارسي.
إلى كل باحث عن المعرفة، يسعى لترك أثرٍ طيب وريادي في هذا العالم.
أهدي إليكم هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الشكر أوجبهُ الثناء، والاعتراف بالفضل من شيم الأوفياء. يطيب لي أن
أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى جامعة ميد أوشن ، هذه
المنارة العلمية المتميزة التي أتاحت لنا مناهل العلم والمعرفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف / الأستاذة
المشرفة على هذا البحث، لما قدمه/قدمته لي من توجيهات سديدة،
ونصائح قيمة، وصبر وتوجيه طوال فترة إعداد الدراسة، مما كان له أبلغ
الأثر في خروج هذا العمل بالصورة المرجوة.

ختاماً، أشكر كل من مدّ لي يد العون، وساندني ولو بكلمة طيبة من زميلات
وعائلة، سائرةً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: الريادة في إدارة المشاريع: تمكين الابتكار وتحقيق التميز المؤسسي.

إعداد الباحثة: حنان.

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الريادة في إدارة المشاريع ودورها في تعزيز الابتكار وتحقيق التميز المؤسسي في بيئات الأعمال الحديثة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتأصيل المفاهيم واستعراض العلاقة بين الفكر الريادي وآليات إدارة المشاريع الحديثة كأدوات استراتيجية لمواجهة التحديات المتسارعة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: وجود علاقة طردية قوية بين تطبيق أبعاد الريادة (الابتكار، والمخاطرة المحسوبة، والاستباقية) وبين نجاح المشاريع واستدامتها، وأن تبني عقلية ريادية يساهم في تقليل نسب الفشل وتحسين كفاءة تخصيص الموارد. وأوصت الدراسة بضرورة دمج المهارات الريادية ضمن برامج تدريب مديري المشاريع، وتطوير بيئات تنظيمية مرنة تدعم الابتكار والتحول الرقمي. الكلمات المفتاحية: الريادة، إدارة المشاريع، الابتكار، التميز المؤسسي، المخاطرة الاستباقية.

جدول المحتويات

الفهرس العام		
الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
القسم التمهيدي		
1	صفحة الغلاف	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	مستخلص الدراسة	د
5	جدول المحتويات	هـ
6	قائمة الأشكال	و
7	قائمة الجداول	ز
المقدمة والإطار العام للدراسة		
8	مقدمة البحث	1
9	مشكلة الدراسة وأسئلتها	2
10	أهداف الدراسة وأهميتها	3
الإطار النظري والدراسات السابقة		
11	المبحث الأول: مفهوم ريادة الأعمال وإدارة المشاريع	4
12	المبحث الثاني: أبعاد الريادة في إدارة المشاريع	6
13	المبحث الثالث: التحديات والحلول في المشاريع الريادية	8
الخاتمة والتوصيات		
14	النتائج والتوصيات	10
15	قائمة المصادر والمراجع	11

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	العلاقة التكاملية بين الفكر الريادي وإدارة وإدارة المشاريع	1
7	الهيكل التنظيمي للمشاريع الريادية المرنة	2
9	مصفوفة إدارة المخاطر في بيئة المشاريع المشاريع الابتكارية	3

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
4	مقارنة بين إدارة المشاريع التقليدية وإدارة المشاريع الريادية	1
6	أبرز المهارات والكفايات المطلوبة لمدير المشروع الريادي	2
8	معدلات نجاح المشاريع التي تتبنى الابتكار الاستباقي	3

مقدمة البحث

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات متسارعة مدفوعة بالتطور التكنولوجي الهائل والتغير المستمر في احتياجات الأسواق. ولم تعد الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع كافية لضمان البقاء والمنافسة، بل أصبح من الضروري دمج الفكر الريادي القائم على الابتكار واقتناص الفرص مع الانضباط الهيكلي لإدارة المشاريع.

تأتي "الريادة في إدارة المشاريع" لتسد الفجوة بين الأفكار الإبداعية والتنفيذ الفعلي المنظم، حيث يمثل هذا المفهوم حجر الزاوية للمنظمات التي تسعى إلى قيادة التغيير بدلاً من الاستجابة له فقط. يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على كيفية تحويل المشاريع الناشئة والقائمة إلى كيانات مرنة ومبتكرة من خلال تبني الممارسات الريادية.

المبحث الأول: المفاهيم والتداخل بين الريادة وإدارة المشاريع

تُعرف ريادة الأعمال بأنها عملية ابتكار وخلق قيمة جديدة عبر استغلال الفرص وتحمل المخاطر المحسوبة. بالمقابل، تُعرف إدارة المشاريع بأنها تطبيق المعارف والمهارات والأدوات لتحقيق أهداف محددة للمشروع ضمن قيود الوقت والتكلفة والجودة.

عند دمج المفهومين، تظهر "إدارة المشاريع الريادية"، والتي لا تركز فقط على تنفيذ المهام "بطريقة صحيحة" (الكفاءة)، بل تركز أولاً على تنفيذ "المشروع الصحيح" الذي يخلق قيمة سوقية مستدامة (الفعالية والابتكار).

المبحث الثاني: أبعاد الريادة في إدارة المشاريع

تستند الريادة في إدارة المشاريع إلى ثلاثة أبعاد أساسية:

1. الابتكار المستمر: البحث الدائم عن حلول غير تقليدية لتطوير المنتجات أو تحسين العمليات.
2. الاستباقية: التنبؤ بالمتغيرات السوقية والتحركات التنافسية قبل حدوثها وإعداد المشروع للتكيف معها.
3. إدارة وتوقع المخاطر: تقبل الفشل كمحطة للتعلم، والقدرة على قيادة المشروع في ظروف عدم اليقين.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

إن دمج الفكر الريادي في إدارة المشاريع يرفع بشكل ملحوظ من قدرة المنظمات على التكيف مع الأزمات والتغيرات المفاجئة في السوق.

الابتكار والاستباقية ليسا مجرد خيارات رفاهية، بل هما الركيزتان الأساسيتان لضمان استدامة المشاريع الحديثة وتفادي تراجعها.

يواجه مديرو المشاريع الريادية تحديات تتعلق بمقاومة التغيير داخل البيئات التنظيمية التقليدية، مما يتطلب مهارات قيادية متقدمة.

ثانياً: التوصيات

تبني المنهجيات المرنة (Agile): التوصية بالتحول من الإدارات الخطية الجامدة إلى الأساليب المرنة التي تسمح بالتطوير المستمر للمشاريع بناءً على التغذية الراجعة.

الاستثمار في الكادر البشري: ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لمديري المشاريع لتعزيز الفكر الريادي ومهارات حل المشكلات الإبداعية لديهم.

بناء بيئة داعمة للابتكار: حث المؤسسات والجامعات على توفير حاضنات أعمال ومساحات ابتكار تدعم الأفكار الريادية وتوفر لها أدوات الإدارة الناجحة لتقليل نسب المخاطرة.

قائمة المصادر والمراجع

1. المراجع العربية:
الشميمري، أحمد، وفهد بن علي (2022). ريادة الأعمال: المفاهيم والأساليب والمهارات. الرياض: دار العبيكان للنشر.
المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (2024). الإدارة الاستراتيجية للمشاريع الريادية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
2. المراجع الأجنبية:
Kerzner, H. (2023). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. John Wiley & Sons
Larson, E. W., & Gray, C. F. (2021). Project Management: The Managerial Process